

اضطراب اللغة البراجماتية وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

إعداد

الباحث/سامح أحمد محمد محمود طلبية^١

ملخص البحث باللغة العربية

مقدمة:

تحظى مرحلة رياض الأطفال في معظم الدول بالاهتمام والرعاية المتكاملة نظرا لأهمية هذه المرحلة , ودورها الأساسي في تكوين شخصية الفرد, ولذا فوجود أى إعاقة خاصة بالأطفال في هذه المرحلة تشكل تحديا أساسيا في تنمية مهاراته وقدراته, ومدى تكيفه مع البيئة ومع المجتمع.

ويعد اضطراب طيف التوحد من الاضطرابات النمائية التي تصيب الأطفال خلال السنوات الأولى من حياة الطفل، ويؤثر على مهاراته الاجتماعية، والتواصلية، والمعرفية، وهذه المهارات بدورها تشكل محورا أساسيا في بناء شخصيته.

وتعتبر مهارات اللغة البراجماتية من المهارات اللازمة للتفاعل الاجتماعي، فمهارات التواصل البصري، واستخدام إيماءات الجسم، وتوظيف الكلام في السياق الاجتماعي المناسب هو ضروري لبناء حوار جيد وممتع.

ويعد اضطراب اللغة البراجماتية من الاضطرابات الشائعة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، ويؤدي الى مشكلات عديدة في التفاعل الاجتماعي، وفي التعبير عن انفعالاته ورغباته الشخصية.

مشكلة البحث: وتحدد مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

١- ما العلاقة بين اضطراب اللغة البراجماتية والمهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد؟

٢- هل يوجد تأثير لكل من النوع (ذكور / إناث) على اضطراب اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد؟

^١ باحث دكتوراه - كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة القاهرة

٣- هل يوجد تأثير لكل من النوع (ذكور / إناث) على المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي

اضطراب طيف التوحد ؟

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلي:

- ١- التعرف على العلاقة بين اضطراب اللغة البراجماتية والمهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد .
- ٢- الكشف عن تأثير النوع (ذكور / إناث) على اضطراب اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد .
- ٣- الكشف عن تأثير النوع (ذكور / إناث) على المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد .

أهمية البحث:

[أ] **الأهمية النظرية:** تكمن الأهمية النظرية في البحث الحالي :

في التأصيل النظري لمتغيرات البحث الحالي والمتمثلة في اضطراب طيف التوحد، بالإضافة إلي اضطراب اللغة البراجماتية ، والمهارات الاجتماعية ، والدراسات السابقة لهم.

[ب] **الأهمية التطبيقية:** تتمثل الأهمية التطبيقية لهذا البحث فيما يلي:

١ - دراسة مفهوم اضطراب اللغة البراجماتية والمهارات الاجتماعية لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد لتحديد العلاقة بينهم .

٢- الأخذ بنتائج وتوصيات البحث الحالي وتوجيه المتخصصين في وضع الخطط والبرامج التي تساعد في تحسين اضطراب اللغة البراجماتية والمهارات الاجتماعية لدي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد .

فروض البحث:

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال الذكور والإناث ذوي اضطراب طيف التوحد على مقياس المهارات الاجتماعية .
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال الذكور والإناث ذوي اضطراب طيف التوحد على مقياس اضطراب اللغة البراجماتية

٣ - توجد علاقة ارتباطية موجبة بين المهارات الاجتماعية واضطراب اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد .

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي , لتحقيق الأهداف المرجوة منه , وهي وجود العلاقة بين المهارات الاجتماعية واضطراب اللغة البراجماتية

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (٢٠) طفل وطفلة من أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد , تراوحت أعمارهم من (٤-٦) سنوات بأكاديمية بازل مع مراعاة تطابق شروط عينة البحث وتحقيق التجانس بينهم .

أدوات البحث: إستخدام الباحث الأدوات الآتية في البحث:

١- مقياس جيليام لتقدير اضطراب طيف التوحد (الإصدار الثالث) (تعريب عادل عبد الله , ٢٠٢٠)

٢- مقياس المهارات الاجتماعية لطفل الروضة (سهير كامل , بطرس حافظ , ٢٠٢٣)

٣- مقياس تشخيص اضطراب اللغة البراجماتية (اعداد / عبد العزيز الشخص, رضا خيرى , محمود

طنطاوي , ٢٠١٥)

الأساليب الإحصائية المستخدمة

إستخدم الباحث الأساليب الإحصائية لتقنين وإعداد أدوات البحث علاوة على إستخدامه لإثبات صحة

أو عدم صحة فروض البحث، وإيجاد ثبات وصدق المقاييس، ونتائج البحث بالإستعانة ببرامج الحزم الإحصائية SPSS المستخدمة في العلوم الإجتماعية، ومن أهم هذه الأساليب الإحصائية المستخدمة:

١- لتجانس العينة

- معادلة كا^٢

٢- للتكافؤ بين المجموعتين

- معادلة مان ويتنى

٣- للتحقق من الخصائص السيكمترية للمقاييس

- التحليل العاملي
- معادلة الفا كرونباخ
- معادلة بيرسون

٤- للتحقق من صحة فروض البحث

- معادلة مان ويتي
- معادلة سبير مان

نتائج البحث: أسفرت نتائج البحث عن:

- ١- عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطى رتب درجات الأطفال الذكور و الاناث ذوى اضطراب طيف التوحد على مقياس المهارات الاجتماعية.
- ٢- وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطى رتب درجات الأطفال الذكور و الاناث ذوى اضطراب طيف التوحد من حيث الدرجة الكلية على مقياس اضطراب اللغة البراجماتية للاطفال ذوى اضطراب طيف التوحد لصالح الذكور.
- ٣- كما يتضح عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطى رتب درجات الأطفال الذكور و الاناث ذوى اضطراب طيف التوحد من حيث البداية الغير ملائمة للحديث ، و ضعف التماسك المركزي ، و اللغة النمطية ، و قصور استخدام السياق ، و عدم الألفة أثناء المحادثه على مقياس اضطراب اللغة البراجماتية للاطفال ذوى اضطراب طيف التوحد.
- ٤- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠٥ بين التفاعل الاجتماعي كأحدى المهارات الاجتماعية و اللغة النمطية كأحدى اضطرابات اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد.

Research Summary

Introduction:

The kindergarten stage receives considerable attention worldwide due to its significance in shaping an individual's personality. Challenges such as developmental disorders during this stage can hinder skill development, adaptation, and societal integration. Autism Spectrum Disorder (ASD) is one such developmental condition that manifests during early childhood and affects social, communicative, and cognitive skills, which are essential for personality development.

Pragmatic language skills are critical for social interactions, encompassing abilities such as maintaining eye contact, using gestures, and employing context-appropriate speech. Pragmatic language disorders are common among children with ASD and often lead to challenges in social interaction, self-expression, and conveying emotions.

Research Problem:

This study aims to address the following questions:

1. What is the relationship between pragmatic language disorder and social skills in children with ASD?
2. Does gender (male/female) influence pragmatic language disorder in children with ASD?
3. Does gender (male/female) influence social skills in children with ASD?

Research Objectives:

The study seeks to:

1. Investigate the relationship between pragmatic language disorder and social skills in children with ASD.
2. Examine the effect of gender on pragmatic language disorder in children with ASD.
3. Examine the effect of gender on social skills in children with ASD.

Research Importance:

[A] **Theoretical Importance:** The research contributes to the theoretical understanding of ASD, pragmatic language disorders, and social skills by building upon previous studies and literature.

[B] Applied Importance:

1. Studying the concepts of pragmatic language disorder and social skills in children with ASD to identify the relationship between them.
2. Utilizing the study's findings to guide specialists in developing strategies and programs aimed at improving pragmatic language and social skills in children with ASD.

Research Hypotheses:

1. There are no statistically significant differences in the mean scores between male and female children with ASD in social skills.
2. There are no statistically significant differences in the mean scores between male and female children with ASD in pragmatic language disorder.
3. There is a positive correlation between social skills and pragmatic language disorder in children with ASD.

Research Methodology:

The researcher employed a descriptive methodology to explore the relationship between social skills and pragmatic language disorder in children with ASD.

Research Sample:

The study sample consisted of 20 children with ASD (10 boys and 10 girls), aged 4–6 years, from Basel Academy. The sample met the study's criteria for homogeneity.

Research Tools:

1. Gilliam Autism Rating Scale (3rd edition) (adapted by Adel Abdullah, 2020).
2. Social Skills Scale for Kindergarten Children (prepared by Soheir Kamel and Botrous Hafiz, 2023).
3. Pragmatic Language Disorder Diagnostic Scale (prepared by Abdel Aziz Alshaikh, Reda Khairy, and Mahmoud Tantawy, 2015).

Statistical Methods:

The SPSS software package was used for statistical analysis, ensuring validity and reliability of the research tools and testing hypotheses. Key methods included:

1. **Sample Homogeneity:**
 - Chi-square test.
2. **Group Equivalence:**
 - Mann-Whitney U test.
3. **Psychometric Properties of the Scales:**
 - Factor analysis.
 - Cronbach's alpha.
 - Pearson's correlation.
4. **Hypothesis Testing:**
 - Mann-Whitney U test.
 - Spearman's rank correlation.

مقدمة:

تحظى مرحلة رياض الأطفال في معظم الدول بالاهتمام والرعاية المتكاملة نظرا لأهمية هذه المرحلة , ودورها الأساسي في تكوين شخصية الفرد, ولذا فوجود أى إعاقة خاصة بالأطفال في هذه المرحلة تشكل تحديا أساسيا في تنمية مهاراته وقدراته, ومدى تكيفه مع البيئة ومع المجتمع.

ويعد اضطراب طيف التوحد من الاضطرابات النمائية التي تصيب الأطفال خلال السنوات الأولى من حياة الطفل، ويؤثر على مهاراته الاجتماعية , والتواصلية , والمعرفية , وهذه المهارات بدورها تشكل محورا أساسيا في بناء شخصيته.

فمن خلال مهارات التواصل يستطيع الطفل إقامة العلاقات الاجتماعية والتعبير عن احتياجاته الشخصية , والتعبير عن انفعالاته , ويعاني الطفل التوحدي من قصور في تلك المهارات , فلا يستطيع التواصل البصري بشكل ملائم , كما أنه يعاني من صعوبات في التعبير عن انفعالاته وإقامة العلاقات الاجتماعية .

وتعتبر مهارات اللغة البراجماتية من المهارات اللازمة للتفاعل الاجتماعي , فمهارات التواصل البصري, واستخدام إيماءات الجسم , وتوظيف الكلام في السياق الاجتماعي المناسب هو ضروري لبناء حوار جيد وممتع .

ويعد اضطراب اللغة البراجماتية من الاضطرابات الشائعة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد , ويؤدي الى مشكلات عديدة في التفاعل الاجتماعي , وفي التعبير عن انفعالاته ورغباته الشخصية .

مشكلة البحث :

نبعت مشكلة البحث من خلال عمل الباحث مع الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، حيث لاحظ الباحث أن الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد يعانون من قصور في فهم اللغة المجازية وكيفية استخدام اللغة في السياق الاجتماعي وفهم المواقف الاجتماعية كما أنهم يفتقرون إلى مهارات المحادثة ويواجهون صعوبات في التعبير عن أفكارهم ورغباتهم.

وتعتبر اللغة البراجماتية عنصر أساسي في التواصل الاجتماعي ، ويواجه الأطفال المصابون باضطراب طيف التوحد صعوبات في اللغة. كما يُنظر إلى الكفاءة البراجماتية تقليدياً على أنها القدرة على فهم معنى المتحدث في السياق من خلال آلية التعرف على النية.

(Marocchini , 2023,1-19)

وهذا ما أشارت إليه دراسة (رضا خيرى, ٢٠١٥) دراسة بعنوان برنامج تدريبي تخاطبي لعلاج اضطراب اللغة البراجماتية وتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد (مرتفعي الأداء)، وهدفت الدراسة إلى إعداد برنامج تدريبي تخاطبي لعلاج اللغة البراجماتية وتحسين التفاعل

الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد , وتكونت عينة الدراسة من (٧) أطفال (٥ من الذكور، ٢ من الإناث) من ذوي اضطراب طيف التوحد وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٦-٩) سنوات وقد اشتملت أدوات الدراسة على؛ اختبار المصفوفات المتتابعة المطور لرافن J.C Raven (تقنين أمينة كاظم وآخرون، ٢٠٠٥)، ومقياس تشخيص اضطراب طيف التوحد للأطفال (إعداد: عبد العزيز الشخص، ٢٠١٣)، ومقياس المستوى الاجتماعي - الاقتصادي للأسرة (إعداد عبد العزيز الشخص وآخرون، ٢٠١٥)، و البرنامج التدريبي التخاطبي (إعداد الباحث)، وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج التدريبي التخاطبي في علاج اضطراب اللغة البراجماتية وتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد (مرتفعي الأداء). ومن ثم تتحدد مشكلة البحث في الإجابة على الأسئلة التالية :

١- ما العلاقة بين اضطراب اللغة البراجماتية والمهارات الاجتماعية لدى الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ؟

٢- هل يوجد تأثير لكل من النوع (ذكور / إناث) على اضطراب اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ؟

٣- هل يوجد تأثير لكل من النوع (ذكور / إناث) على المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ؟

أهداف البحث :

-يهدف البحث الحالي إلى :-

١- التعرف على العلاقة بين اضطراب اللغة البراجماتية والمهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

٢- الكشف عن تأثير النوع (ذكور / إناث) على اضطراب اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد .

٣- الكشف عن تأثير النوع (ذكور / إناث) على المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد .

أهمية البحث

الأهمية النظرية

تكم الأهمية النظرية في البحث الحالي

في التأصيل النظري لمتغيرات البحث الحالي والمتمثلة في اضطراب طيف التوحد، بالإضافة إلي اضطراب اللغة البراجماتية ، والمهارات الاجتماعية ، والدراسات السابقة لهم.

الأهمية التطبيقية:

-دراسة مفهوم اضطراب اللغة البراجماتية والمهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد لتحديد العلاقة بينهم .

-الأخذ بنتائج وتوصيات البحث الحالي وتوجيه المتخصصين في وضع الخطط والبرامج التي تساعد في تحسين اضطراب اللغة البراجماتية والمهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد .

مصطلحات البحث :-**١- اضطراب طيف التوحد**

اضطراب طيف التوحد هو "اضطراب عصبي نمائي يتميز بضعف التواصل اللغوي ، والتفاعل الاجتماعي والسلوكيات المتكررة والنمطية " . (Hung ly &Margolis, 142-163,2024)

٢- المهارات الاجتماعية

تعرف المهارات الاجتماعية بأنها "مجموعة سلوكيات متعلمة مكتسبة يقويها ويدعمها للتدريب المنظم من خلال أنشطة تكسب الطفل القدرة على التفاعل مع الآخرين في محيط اجتماعي بأساليب معينة مقبولة اجتماعيا " (سهير كامل احمد وبطرس حافظ بطرس , ٢٠٢٣ : ١٢)

٣- اضطراب اللغة البراجماتية

يعرف اضطراب اللغة البراجماتية بأنه " قصور في استخدام القواعد التي تضبط عملية استخدام اللغة، كما تتضمن قصور في معرفة الطفل بكيفية استخدام اللغة في المواقف الاجتماعية، وكذلك استخدامها في التواصل مع الآخرين، وقصور في مهارات المحادثة، وتبادلية الحديث، ومبادأة الحديث، والاستدلال، والتواصل البصري، والوعي بالإشارات غير اللفظية التي قد تؤثر علي سياق المحادثة " .

(عبد العزيز الشخص و محمود الطنطاوي ورضا خيري,٢٠١٥)

إطار نظري ودراسات سابقة**المبحث الاول : اضطراب طيف التوحد**

من الناحية التاريخية يمكن القول: بأن البحث في مجال اضطراب طيف التوحد بدأ بنشر ورقتين علميتين، تم نشرهما في عامين متتالين هما عام (١٩٤٣)، وعام (١٩٤٤) أجراها طبيبان، حيث أجرى الأولى ليونر كانر Leo Kanner في حين أجرى الثانية هانز اسبرجر Hans Asprger ومع أن كليهما ولد وتربى في فيينا، إلا أن كانر سافر إلى الولايات المتحدة، وكتب ورقته التاريخية باللغة الانجليزية، في حين ظلت الورقة التي كتبها اسبرجر غير معروفة، لسنوات عديدة وربما يرجع ذلك إلى أنه نشر ورقته باللغة الألمانية خلال فترة الحرب العالمية الثانية. (عبدالرحمن سليمان، ٢٠١٥: ٢٥)

مفهوم اضطراب طيف التوحد

ويعرف اضطراب طيف التوحد بأنه "اضطراب عصبي نمائي يؤثر على مهارات التواصل والتفاعل الاجتماعي , ومصاحب بالسلوكيات النمطية ومحدودية الأشياء والاهتمامات , يظهر خلال مرحلة الطفولة المبكرة ويؤثر على أداء الطفل للأنشطة اليومية ."

(محمد رضا , ٢٠١٨ : ١٤)

اضطراب طيف التوحد هو "مصطلح يستخدم لوصف مجموعة من عيوب التواصل الاجتماعي التي تظهر في وقت مبكر والسلوكيات الحسية والحركية المتكررة المرتبطة بمكون وراثي قوي بالإضافة إلى أسباب أخرى والمزيد من الأشخاص المصابين بهذه الحالة قادرون على التحدث والقراءة والعيش في المجتمع بدلاً من المؤسسات ."

(Lord, Brugha, Charman, Cusack, Dumas, Frazier, Jones, Jones, Pickles,)

(Lord State& Taylor,2020:5-6)

الفرضيات المفسرة لاضطراب طيف التوحد

يمكن تصنيف العديد من النظريات المتعلقة بسلوك اضطراب طيف التوحد عند الأطفال الصغار إلى فئتين كبيرتين تلك النظريات التي تقترب من الاضطراب من منظور الطب الحيوي وتلك التي تتعامل معه من منظور نفسي. تعزو النظريات الطبية الحيوية الاضطراب إلى عوامل وراثية أو وراثية ، أو خلل أو ضعف عصبي أو تشوهات هيكلية في الدماغ ، أو التأثيرات الكيميائية العصبية ، أو العمليات المرضية العصبية النمائية. تعزو النظريات النفسية الاضطراب إلى سلوكيات الأبوة ، أو القيود الاجتماعية - العاطفية المتأصلة ، أو العجز المعرفي ، أو التكييف غير النمطي والتعلم في السنوات الأولى من التطور.

(Chezzi, Bonow, &Doney ,2014:105-116)

وتوصف أسباب حدوث اضطراب طيف التوحد بأنها محيرة للغاية وذلك لأنه على الرغم من أن الأبحاث البيولوجية تظهر أن التشوهات الموجودة في الخلايا العصبية في مخ الاطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ترجع إلى ما قبل الميلاد فإن حكايات الكثير من الوالدين تناقض ذلك تماما حيث أن منهم من يذكر كيف أن أطفالهم كانوا على ما يرام حتى العام الثاني بدأت أعراض اضطراب طيف التوحد تظهر عليهم بقوة، حيث بدأوا في فقد اللغة التي اكتسبوها كما بدأ انعزالهم وانسحابهم من الآخرين. (عبد الرقيب أحمد ومحمود محمد، ٢٠١٩ : ٤٢)

تعقيب الباحث

- لا يوجد حتى الآن سبب رئيسي محدد لحدوث اضطراب طيف التوحد .
- هناك بالفعل عوامل جينية ووراثية لها دور رئيسي في حدوث اضطراب طيف التوحد ولكنها ليست السبب الرئيسي .
- هناك عوامل تؤثر على حدوث اضطراب طيف التوحد ترجع أسبابها إلى إصابة المراكز العصبية المنتشرة على القشرة المخية والتي تتحكم في كافة الوظائف والمخ بصفة خاصة والجهاز العصبي بصفة عامة.
- انعزال الطفل ليس سببا رئيسيا للتوحد ولكن يزيد من مشاكل الاضطراب وحدته.

خصائص الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

وتوجد خصائص عديدة للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد منها الخصائص العقلية المعرفية، ومنها الخصائص السلوكية، ويتعين التأكيد على أن هذه الخصائص ليس من الضروري أن تجتمع في كل حالة من حالات اضطراب طيف التوحد، بل قد يظهر بعضها في حالة معينة، وقد يظهر البعض الآخر في حالة أخرى، كما تختلف هذه الخصائص من حيث بداية ظهورها، وشدتها، واستمراريتها. (مشيرة فتحى، ٢٠١٤: ٣٣)

وهناك عدد من السمات التي تميز الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وذلك في مجال العلاقات الاجتماعية، التواصل، العمليات الحسية، الإدراكية، اللعب، والسلوكيات حيث يفشل الطفل في التفاعل مع القائمين على رعايته، ويفضل أن يقضى معظم الوقت بمفرده، ولا تبدو عليه علامات السعادة أبداً، ويبدى قدراً ضئيلاً من الاهتمام بتكوين صداقات، ونقل استجابة للإشارات والإيماءات الاجتماعية كما ان لغته تنمو ببطء، أو لا تنمو على الإطلاق ويردد الكلمات ويكررها دون أن يقصد معناها ويستخدم الإشارات بدلاً من الكلمات، ويتسم انتباهه بقصر المدى. كذلك يبدو وكأنه أصم، ولا يحب أحد أن يلمسه، وتعد ردود فعله للأحاسيس المادية غير عادية، ولا يبدى أى مبادرات للعب التخيلي، أو التظاهري، ولا يقلد أفعال الآخرين، كما أن سلوكه يعد نمطياً ومتكرراً، وتنتابه نوبات غضب وبكاء مستمر دون وجود سبب واضح. (هويدة حنفي، ٢٠١٥: ٩١)

علاج اضطراب طيف التوحد

هناك أساليب عديدة تستخدم في معالجة الأطفال التوحديين، ويجب التأكد من أنه ليست هناك طريقة علاج واحدة يمكن أن تنجح مع كل الأشخاص المصابين باضطراب طيف التوحد كما أنه يمكن استخدام أجزاء من طرق علاج مختلفة لعلاج الطفل الواحد.

(سوسن شاكر، ٢٠١٥: ١٠٥)

هذا بسبب كون اضطراب طيف التوحد اضطراب طيفي ، يمكن أن يكون لبعض أوجه القصور الأساسية مظاهر محددة لكل فرد. وبالتالي ، يمكن اعتبار كل طفل مصاب باضطراب طيف التوحد فريداً من نوعه. وبالتالي ، يمكن أن يتطلب ذلك تدخلاً فردياً محدداً لمعالجة مثل هذه الاضطرابات. لذا عنصر التفرّد مهم مع كل طفل .(Lahiri,2020:13)

. هناك تدخلات لها دعم تجريبي واسع مثل تلك القائمة على تحليل السلوك التطبيقي والتدخل السلوكي المكثف المبكر ، ودعم السلوك الإيجابي ، وعلاج السلوك المعرفي وتدخلات أخرى ليس لديها دعم تجريبي كاف ، مثل طريقة التحفيز السريع، والتواصل الميسر ، والعلاج بالتكامل الحسي، والتدريب على التكامل السمعي. (Singh, Lancioni, Hwang& Myers ,2022: 1238-130)

ويري الباحث أنه :-

- ١- أنه لا يوجد حتى الآن علاج محدد لاضطراب طيف التوحد، ويرجع ذلك إلى عدم معرفة السبب الرئيسي للتوحد.
- ٢- بعض هذه البرامج تأتي بفائدة مع بعض الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وقد لا تأتي بفائدة مع بعض الأطفال الآخرين.
- ٣- يعتمد نجاح هذه البرامج على مدى تمكن، ووعي فريق العمل بكيفية تطبيق هذه البرامج، ورصد الفجوات، والعوائق التي تحول تطبيق هذه البرامج.
- ٤- للبيئة والأسرة دور هام في نجاح هذه البرامج ؛ فيعض هذه البرامج تحتاج إلى تكلفة عالية لتطبيقها مما يؤدي إلى حرمان بعض الأطفال للحصول على الخدمة، والرعاية نتيجة تدنى المستوى الاقتصادي لبعض الأسر.

المبحث الثاني : المهارات الاجتماعية

تعرف المهارات الاجتماعية بأنه «تصرف متقن لبلوغ هدف معين في سياق علاقة بينية في موقف محدد». (عبد الله الدخيل , ٢٠١٤ : ١٤)

وتعرف المهارات الاجتماعية على إنها "مجموعة من السلوكيات لفظية وغير لفظية مكتسبة تمكن الطفل من التفاعل في المواقف المختلفة بطريقة مناسبة وفعالة وتؤدي إلى نتائج اجتماعية إيجابية". (أحمد حسن عبد العظيم , ٢٠١٢ : ١٥)

أهمية المهارات الاجتماعية

ويعد اكتساب المهارات الاجتماعية وتنميتها من الأهداف الهامة للتربية في أي مرحلة تعليمية، كما تعد المهارات الاجتماعية من الأمور الضرورية التي تتطلب الاهتمام بها في كل المؤسسات التعليمية خاصة

رياض الأطفال فما يظهر داخل المجتمعات من صراعات وانحرافات ومشكلات سلوكية تكون نتيجة قصور في السلوك الاجتماعي، وعدم التمكن من المهارات الاجتماعية (محمد النوبي ، ٢٠١٠ : ٩٩)
المهارت الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد
 وجدت الدراسات أن الأفراد ذوي اضطراب طيف التوحد لديهم انسحاب اجتماعي، ولديهم قصور في القدرة على فهم المنبئات الاجتماعية وكيفية الاستجابة لها، ولعدم معرفتهم بالعادات والتقاليد، فإنهم لا يستطيعون تكوين علاقات اجتماعية مناسبة.

(نايف بن عابد، ٢٠١٤ : ٦٢)

على الرغم من أن بعض الأفراد المصابين باضطراب طيف التوحد لديهم الرغبة في تكوين صداقات وبناء علاقات ، إلا أنهم يكافحون لبدء هذه العلاقات والحفاظ عليها. غالبًا ما يتسم هؤلاء الأفراد بعدم قدرتهم على فهم نية المتصل، على وجه التحديد ، في العديد من المناسبات ، يفسرون التعليقات الواردة من المتصل بالمعنى الحرفي. (Lahiri,2020;2)

يواجه الأطفال المصابون باضطراب طيف التوحد تحديات اجتماعية محددة تختلف عن الأطفال الذين يعانون من إعاقات نمو أخرى ، مثل فهم العواطف وكيفية التعرف على المشاعر وإيصالها ، ومعرفة كيفية بدء التفاعلات والحفاظ عليها بشكل مناسب ، وفهم وجهات نظر الآخرين.

(Stone, Ruble, Coonrod, Hepburn& Burnette ,2021:4913-4915)

يتميز اضطراب طيف التوحد بقصور في السلوك الاجتماعي. على الرغم من أن حالات العجز فردية للمتعلم ، إلا أن بعض أوجه القصور الشائعة التي لوحظت هي أوجه القصور في الاهتمام المشترك واللعب وتنمية الصداقة والتعارف. يمكن أن يؤدي الافتقار إلى السلوكيات الاجتماعية المناسبة إلى بعض النتائج السلبية الخطيرة مثل الشعور بالوحدة أو الاكتئاب أو الانتحار. لذلك ، من الضروري للممارسين استهداف السلوك الاجتماعي كجزء من التدخل. هناك العديد من التدخلات القائمة على مبادئ تحليل السلوك التطبيقي التي يمكن تنفيذها لتحسين السلوكيات.

(Creem, Leaf& Oppenheim ,2022:113)

وفي سياق متصل تناولت دراسة (Lee, Lee, Jang, Yoo, Choi& Park ,2022) بعنوان
Development and Application of a Metaverse-Based Social Skills Training Program for Children With Autism Spectrum Disorder to Improve Social Interaction: Protocol for a Randomized Controlled Trial. JMIR Res Protoc
 وتطبيق برنامج تدريب على المهارات الاجتماعية قائم على Metaverse على للأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد لتحسين التفاعل الاجتماعي وهدفت الدراسة إلى تطوير وتطبيق برنامج

تدريب على المهارات الاجتماعية للطفل قائم على metaverse ويهدف إلى تحسين قدرات التفاعل الاجتماعي للأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد الذين تتراوح أعمارهم بين ٧-١٢ عاماً. وتخطيط لمقارنة وتحليل المعلومات الحيوية التي تم جمعها من خلال الأجهزة القابلة للارتداء عند تطبيق برنامج التدريب لتقييم metaverse على المهارات الاجتماعية القائم على التغيرات العاطفية لدى الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد في المواقف العصبية وتكونت عينة الدراسة من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٧-١٢ عاماً المصابين بالذاتوية. وتم تقديم برنامج تدريب على المهارات باستخدام التكنولوجيا metaverse الاجتماعية وشاركت مجموعة العلاج في برنامج التدريب على المهارات الذي طوره فريق metaverse الاجتماعية القائم على البحث هذا مرة واحدة في الأسبوع لمدة ٦٠ دقيقة لكل جلسة لمدة ٤ أسابيع. وتوصلت النتائج أن البرنامج فعال في العديد من الأطفال المصابين بالذاتوية. إذا كان من الممكن تطبيق طريقة لاكتشاف التغيرات العاطفية للأطفال مبكراً باستخدام المعلومات البيومترية التي تم جمعها من خلال الأجهزة القابلة للارتداء ، فيمكن التخفيف مسبقاً التغيرات العاطفية مثل القلق والغضب ، وبالتالي تقليل المشكلات لدى الأطفال المصابين بالذاتوية.

ويري الباحث أن الخلل في التفاعل الاجتماعي من أهم مظاهر اضطراب طيف التوحد، ولكن كل طفل توحي يأخذ مظهراً معيناً من مظاهر الخلل فهناك من لا يتقبل التفاعل وفي نفس الوقت لا يبادر بالتفاعل الاجتماعي، وهناك من يبادر بالتفاعل الاجتماعي لكن بشكل شاذ، ولا يستطيع مواصلة التفاعل، وهناك من يتفاعل لكن بصورة رسمية لذا فمن المهم الأخذ في الاعتبار عند وضع برامج للتفاعل الاجتماعي مع الأطفال تحديد نمط اضطراب التفاعل الاجتماعي وإشراك الأسرة والقائمين على رعاية الطفل في وضع البرنامج .

ويستنتج الباحث من عرض بعض الدراسات السابقة أن البيئات الافتراضية قد يكون لها دور هام مستقبلاً في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

المبحث الثالث : اضطراب اللغة البراجماتية

تعتبر اللغة أساسية لتنمية شتى المهارات الأخرى وخاصة في مرحلة ما قبل المدرسة حيث يبدأ الطفل في التوجه نحو الآخرين ويتفاعل معهم لغوياً يستمع إليهم ويركب الجمل ليوصل أفكاره إليهم، وبدون القدرة على التعبير والفهم فإن إفادة الطفل من خبراته في الروضة تبقى محدودة. وتعليم اللغة والتدريب عليها يبني أساساً على ما يسمى بفنون اللغة وهي أربعة: الاستماع - الحديث - القراءة - الكتابة، وتسمى هذه الفنون أيضاً مهارات اللغة وربما كان وراء اختيار كلمة مهارة هنا أن اللغة أساساً أداة اتصال، والمهارة جزء أساسي

وعامل هام في دقة الاتصال وسرعته، كما أن اختيار كلمة فن تدل على أن الفرد حين يستخدم لغته يبتكر فيها ويبدع، علاوة على مراعاته لمبادئها العامة.

(سهير كامل , ٢٠١٥ : ٤٧)

تعريف اللغة البراجماتية

تعرف الجمعية الأمريكية للغة والتخاطب والسمع American Speech - Language Hearing Association (ASHA) اللغة البراجماتية على أنها "الاستخدام الفعال، والمناسب للغة لتحقيق أهداف اجتماعية، وضبط الأدوار والموضوعات خلال المحادثة، والتعبير بدرجة مناسبة من الأدب، والوعيب للأدوار الاجتماعية، وتقدير احتياجات الآخرين للتحديث".

(Simmons, Paul, & Volkmar, 2014)

وتعرف اللغة البراجماتية على إنها " القدرة على استخدام اللغة في العديد من المواقف بطريقة مناسبة وفعالة ولائقة , بحيث تساعد صاحبها في الوصول الى مايريد التعبير عنه ومعرفة ما يجب قوله وكيف يقال ومتى يقال والسبب وراء ما نقول أو ما نكتب لبعضنا".

(داليا مصطفى , ١١ : ٢٠١٤)

أهمية اللغة البراجماتية

للغة البراجماتية أهميتها من توصيل المعنى وتنوع الوظائف التي تخدمها اللغة بما في ذلك الطلب والتحية والتحذير والاحتجاج. (Ciccio, 2011: 1994-1995).

وتعد اللغة من الأنظمة المعقدة التي نستخدمها في التواصل ونقل أفكارنا إلي الآخرين من حولنا ويعبر عن اللغة الشفهية من خلال الأصوات الكلامية أو اللغوية التي تتوحد مع بعضها لإنتاج وتكوين الكلمات والجمل؛ كما تؤثر الأصوات والكلمات والحروف والرموز وقواعد اللغة علي الطريقة التي نتكلم أو نكتب أو نقرأ أو نتهجي بها. بينما الأنظمة اللغوية الأخرى مثل التواصل اليدوي أو لغة الإشارة تستعمل الإشارات أو وسائل أخرى للتواصل وليس الأصوات اللغوية. وتتضمن اللغة الشفهية (المنطوقة) التواصل من خلال نظام الرموز الصوتية. (ابراهيم الزريقات، ٢٠١٢ : ٣٠١-٣٠٣)

وتتمثل أيضا أهمية اللغة البراجماتية في الاستعارات التي من هدفها التواصل الاجتماعي. ويتم استخدام الاستعارات بطريقتين مختلفتين في التواصل. أولا ، على غرار المحادثة غير المباشر ، وهذا النوع يتيح المساومات الاجتماعية: من خلال التعبير عن النوايا والمعتقدات والرغبات بطريقة مستترة ، تضع عبء التفسير على المستمع ، مما يجعلها قابلة للنقض وبالتالي أداة عظيمة للمفاوضات. ثانيا ، يمكن استخدام الاستعارات لتحويل معنى الكلمات بحيث تصف الظواهر وتشير إلى المفاهيم التي ليس لها مدخل معجمي ، عن طريق نقل المعنى المجرد مجازيًا إلى مجال جديد. هذا الاستخدام الأخير ليس فقط أداة للإبداع اللفظي

ولكنه وسيلة للتغيير اللغوي لأنه يضيف معاني جديدة للكلمات. ولا يبدو أن الاستعارة مجرد مثال على الاستخدام الفضفاض للغة ولكنها أداة تواصل متطورة ، إما لإحداث غموض بشكل متعمد بطريقة يمكن إنكارها أو لتوسيع معنى الكلمة إلى ما وراء الكلام . (Forgacs, 2022:41-57)

واستخدام اللغة البراجماتية يعني أيضًا أداء أفعال تواصلية حقيقية ، والتي من خلالها يعبر المتحدثون عن نواياهم ورغباتهم وأفكارهم وعواطفهم وآرائهم ، فمن أجل فهم الإجراءات اللغوية بشكل كامل، من الضروري تجاوز المعنى النحوي والحرفي للكلمة . وبالتالي تنطوي على مفهوم السياق. (Cavalieri&) (Bucca,2023:199-216)

وأشارت دراسة (رضوى عاطف وبسمة ماهر ٢٠٢٠) إلى التعرف على تأثير اضطراب اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي متلازمة إسبرجر على بعض اضطرابات التواصل غير اللفظي لديهم (التواصل البصري - الانتباه المشترك - التواصل الانفعالي)؛ ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينة مكونة من (٢٢) طفلاً وطفلة من الأطفال ذوي متلازمة إسبرجر، يتراوح أعمارهم بين (٩-١٢) عاماً، بمناطق (جدة - تبوك - الحدود الشمالية). وتم تطوير مقياس اضطراب اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي متلازمة إسبرجر، وتطوير استبيان التواصل غير اللفظي لدى الأطفال ذوي متلازمة إسبرجر، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود علاقة إرتباطية سالبة دالة إحصائياً بين اضطراب اللغة البراجماتية ومهارات التواصل غير اللفظي لدى الأطفال ذوي اضطراب متلازمة إسبرجر، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين درجات الأطفال ذوي متلازمة إسبرجر عينة الدراسة على مقياس اضطراب اللغة البراجماتية واستبيان التواصل غير اللفظي تبعاً لمتغير النوع.

ختاماً يمكن القول أن اللغة البراجماتية لها أهميتها ودلالاتها في توضيح المعاني والأفكار والنوايا الشخصية، ومن المهم أيضاً إلقاء الضوء على مؤسسات الروضة بعمل الأنشطة اللغوية التي من شأنها تنمية اللغة البراجماتية عند الأطفال لما لها من دور مؤثر في حياتهم المستقبلية .

اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

يعد إكتساب طفل ذوي اضطراب طيف التوحد لمهارات اللغة البراجماتية، لأمر بالغ الأهمية بالنسبة له، حيث تساعد طفل اضطراب طيف التوحد علي إنشاء صداقات ذات معني والمحافظة عليها ،والعمل بكفاءة في البيئة الإجتماعية ،وممارسته لسلوكيات الإجتماعية الإيجابية مثل تعاونه مع الآخرين وتقديم المساعدة لهم ،وعلي الرغم من إمتلاك الطفل لبنية لغة بشكل طبيعي، إلا أنه قد يظهر معاناة في التواصل والمحادثه في الأوضاع الإجتماعية .

(مي الصيادي واروى سعود ، ٨٥ : ٢٠١٨)

في معظم مقاييس اللغة البراجماتية ، فإن أداء المتحدثين المصابين باضطراب طيف التوحد يكون ضعيفا في المتوسط أكثر من مجموعة المقارنة التي تتوافق بشكل مناسب مع المهارات اللغوية وربما العجز المعرفي لدى هؤلاء الأطفال قد يؤثر على الأداء البراجماتي .

(Volden ,2017;59-83)

التواصل البراجماتي لا يظهر فقط لدى الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد بسبب صعوبات التواصل الاجتماعي فقط . ولكن ، تؤثر أيضا الأنماط النمطية والمقيدة والمتكررة للسلوك أو الاهتمامات أو الأنشطة والنشاط المفرط أو الناقص للمدخلات الحسية على التواصل البراجماتي لدى الأطفال المصابين بالذاتوية (loukusa,2021:45-78)

وقد لوحظ قدر كبير من القصور اللغوي البنيوي والبراجماتي لدى الأطفال الذين تم تقييمهم للاشتباه في وجود اضطراب طيف التوحد. ارتبط العجز اللغوي بانخفاض الكفاءة البراجماتية وهذا يدعم فكرة قصور المفردات والقواعد كمنبئ لضعف اللغة البراجماتية. وهذا ما يؤكد أهمية تضمين تقييم المهارات اللغوية في التقييم التشخيصي للأطفال المشتبه في إصابتهم باضطراب طيف التوحد.

(Reindal, Nærland, Weidle, Lydersen, Andreassen& Sund , 2021)

ويجب أن يكون تقييم المهارات اللغوية البراجماتية لدى الأشخاص الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد شاملاً ومتعدد التخصصات بطبيعته. وبالتالي ، ينبغي تقييم مفردات اللغة واستبيان الوالدين للجوانب البراجماتية للغة، للحصول على صورة كاملة للتواصل العملي للطفل أو البالغ ، ويجب على الأطباء ربط المعلومات التي تم جمعها باستخدام الملاحظة وتقارير الوالدين وطرق التقييم المطورة للكشف عن المهارات اللغوية واختبارات المهارات النفسية العصبية بما في ذلك نظرية العقل. والغرض من هذا التقييم هو وضع الخطط العلاجية المناسبة لهؤلاء الأطفال.

(loukusa , 2021 : 45-78)

وفي سياق متصل تناولت دراسة (عز الدين الجيار , ٢٠٢٠) بعنوان فاعلية برنامج ABLLS-R في خفض اضطراب اللغة البراجماتية لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوي اضطراب طيف التوحد. وهدفت الدراسة إلى التعرف على برنامج ABLLS-R في خفض اضطراب اللغة البراجماتية لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوي اضطراب طيف التوحد وتكونت عينة الدراسة من (٨) أطفال من ذوي اضطراب اضطراب طيف التوحد ، تراوحت أعمارهم الزمنية من (٤-٦) سنوات ، واستخدم في الدراسة مقياس تشخيص اضطراب اللغة البراجماتية لأطفال قبل المدرسة ومقياس تشخيص اضطراب طيف التوحد. وتوصل نتائج الدراسة إلى فاعلية برنامج ABLLS-R في خفض اضطراب اللغة البراجماتية لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوي اضطراب الذاتوية

وأشارت دراسة (Andrés-Roqueta, Katsos ,2020) بعنوان *A Distinction Between Linguistic and Social Pragmatics Helps the Precise Characterization of Pragmatic Challenges in Children With Autism Spectrum Disorders and Developmental Language Disorder* التمييز بين البراجماتية اللغوية والاجتماعية في التوصيف الدقيق للتحديات البراجماتية لدى الأطفال المصابين باضطرابات اضطراب طيف التوحد وذوي تأخر نمو اللغة وهدفت الدراسة إلى مقارنة اضطراب اللغة البرجماتية لدى الأطفال الذاتيين والأطفال ذوي تأخر نمو اللغة واثرت ذلك على التواصل الاجتماعي لديهم ، وتكونت عينة الدراسة من ٢٠ طفلاً يتحدثون الإسبانية يعانون من اضطراب الذاتوية، و ٢٠ طفلاً مصاباً بتأخر نمو اللغة . وقد بينت النتائج: الأطفال الذاتيين والأطفال ذوي تأخر نمو اللغة يعانون من قصور في مهام اللغة البراجماتية ، بينما يواجه الأطفال المصابون باضطراب اضطراب طيف التوحد صعوبات استثنائية في أداء مهام التواصل الاجتماعية، بسبب الصعوبات التي يواجهونها مع اضطراب اللغة البراجماتية من مكونات مهام نظرية العقل لديهم.

وأكدت دراسة (Reindal, Nærland & Weidle ,2021) بعنوان *Structural and Pragmatic Language Impairments in Children Evaluated for Autism Spectrum Disorder (ASD)*. ضعف بناء الجملة واللغة البراجماتية عند الأطفال الذين تم تقييمهم باضطراب اضطراب طيف التوحد، وهدفت الدراسة الى التحقق من العلاقة بين المهارات اللغوية البنائية والكفاءة البراجماتية لدى الأطفال المصابين بالذاتوية، وتوصلت النتائج إلى انخفاض الكفاءة البراجماتية لدى الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد وأن ضعف بناء وتركيب الجملة مؤثر لضعف اللغة البراجماتية ولذا ينبغي تضمين تقييم المهارات اللغوية في تقييم الأطفال .الذين يشتهب في إصابتهم باضطراب طيف الذاتوية

وأشارت دراسة (Dolata, Suarez, Calamé & Fombonne , 2022) بعنوان *Pragmatic of Autism Diagnosis and Severity. ResAutism Spectr Disord. Language Markers* علامات اللغة البراجماتية لتشخيص اضطراب طيف التوحد وهدفت الدراسة إلى قياس الصلة لدرجات بناء الجمل واللغة البراجماتية للتمييز التشخيصي والتنبؤ بشدة الضعف الاجتماعي لدى الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد .تكونت عينة الدراسة من ١٧٤ طفلاً تتراوح أعمارهم بين ٧ إلى ١٧ طفلاً (١٠١ مصاباً باضطراب طيف التوحد ، و ٤٥ مصاباً باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة و ٢٨ ليس لديهم تاخر في اللغة) واستخدم في الدراسة نسخة مختصرة من ADOS-٢ قائمة مراجعة اتصالات الأطفال (الإصدار الثاني) ومقياس الاستجابة الاجتماعية وتوصلت النتائج إلى أن هناك اختلاف درجات بناء وتركيب الجمل واللغة البراجماتية بين المجموعات التشخيصية الثلاث ، وكانت درجات اللغة البراجماتية منبئات قوية لتشخيص اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه واضطراب اضطراب طيف التوحد حتى بعد

حساب الاختلافات اللغوية المعرفية والبنائية بين الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد ، وارتبطت شدة الضعف الاجتماعي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد باللغة البراجماتية .

ويوضح الباحث مظاهر اللغة البراجماتية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد كالآتي :-

١- قصور في البدء بالمحادثة

٢- الإفتقار إلى الإطار اللحني في الكلام

٣- التحدث في موضوعات غير ملائمة للسياق الاجتماعي

٤- القصور في توضيح المعاني والأفكار الخاصة

٥- عدم فهم ما وراء الكلام

٦- عدم فهم النكات والسخرية

٧- عدم إنهاء الحوار بطريقة لائقة

٨- تغيير موضوع المحادثة بشكل مفاجيء

وبناء على ماسبق من عرض الإطار النظري في ضوء دراسات سابقة يعرض الباحث فروض البحث

فروض البحث :تتمثل فروض البحث الحالي فيما يلي :

١- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات الأطفال الذكور و الاناث ذوي اضطراب طيف التوحد على مقياس المهارات الاجتماعية.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات الأطفال الذكور و الاناث ذوي اضطراب طيف التوحد على مقياس اضطراب اللغة البراجماتية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

٣- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين المهارات الاجتماعية واضطراب اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

الإجراءات المنهجية للبحث

أولا منهج البحث :

تبنى البحث الحالي المنهج الوصفي , لتحقيق الأهداف المرجوة منه , وهي وجود العلاقة بين المهارات الاجتماعية واضطراب اللغة البراجماتية

ثانيا : عينة البحث

تكونت عينة البحث من (٢٠) طفل وطفلة من أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد تراوحت أعمارهم من (٤-٦) سنوات بأكاديمية بازل مع مراعاة تطابق شروط عينة البحث وتحقيق التجانس بينهم .

تجانس العينة

١- من حيث العمر الزمني و درجة التوحد

قام الباحث بايجاد دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات الاطفال ذوى اضطراب طيف التوحد من حيث العمر الزمني و درجة التوحد باستخدام اختبار كا^٢ كما يتضح فى جدول (١)

جدول (١)

دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات الاطفال ذوى اضطراب طيف التوحد

من حيث العمر الزمني و درجة التوحد

$$n = 20$$

الانحراف المعيارى	المتوسط	حدود الدلالة		درجة حرية	مستوى الدلالة	كا ^٢	المتغيرات
		٠.٠٥	٠.٠١				
٠.٩٣	٦٤.١٥	٧.٨	١١.٣	٣	غيردالة	٥.٢	العمر الزمني
٨.٥	٨٠.٤	٢٣.٧	٢٩.١	١٤	غيردالة	٤	درجة التوحد

يتضح من جدول (١) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط رتب درجات الاطفال ذوى اضطراب طيف التوحد من حيث العمر الزمني و درجة التوحد مما يشير الى تجانس العينة.

التكافؤ بين أطفال المجموعتين الذكور و الاناث ذوى اضطراب طيف التوحد من حيث العمر الزمني و درجة التوحد

قام الباحث بايجاد دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعتين الذكور و الاناث ذوى اضطراب طيف التوحد من حيث العمر الزمني و درجة التوحد باستخدام اختبار مان ويتنى كما يتضح فى جدول (٢)

جدول (٢)

دلالة الفروق بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعتين الذكور و الاناث ذوى اضطراب طيف التوحد

من حيث العمر الزمني و درجة التوحد باستخدام اختبار مان ويتنى

$$n = 20$$

الدلالة	Z	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	المجموعات	المتغيرات
غير دالة	٠.٢٨١	١٠.١٥	١٠.١٥	١٠	الذكور	العمر الزمني
		١٠.٨٥	١٠.٨٥	١٠	الإناث	
				٢٠	اجمالى	
غير دالة	٠.١٥٢	١٠.٣	١٠.٣	١٠	الذكور	درجة التوحد
		١٠.٧	١٠.٧	١٠	الإناث	
				٢٠	اجمالى	

$$Z = 2.58 \text{ عند مستوى } 0.01$$

$$Z = 1.96 \text{ عند مستوى } 0.05$$

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطى رتب درجات أطفال المجموعتين الذكور و الاناث ذوى اضطراب طيف التوحد من حيث العمر الزمنى و درجة التوحد مما يشير الى تكافؤ المجموعتين .

ادوات البحث

٤- مقياس جيليام لتقدير اضطراب طيف التوحد (الإصدار الثالث) (تعريب عادل عبد الله , ٢٠٢٠)

٥- مقياس المهارات الاجتماعية لطفل الروضة (سهير كامل , بطرس حافظ , ٢٠٢٣)

٦- مقياس تشخيص اضطراب اللغة البراجماتية (اعداد / عبد العزيز الشخص , رضا خيري , محمود طنطاوي , ٢٠١٥)

أولاً : مقياس المهارات الاجتماعية

الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الاجتماعية

قام الباحث بايجاد معاملات الصدق و الثبات لمقياس المهارات الاجتماعية (اعداد سهير كامل ، بطرس حافظ ، ٢٠٢٣) على عينة قوامها ١٢٠ طفلاً على النحو التالى :

معاملات الصدق

الصدق العاملي:

قام الباحث بإجراء التحليل العاملي التحققى لبنود الأختبار على عينة قوامها ١٢٠ طفلاً حيث استخرجت معاملات الارتباط بين فقراته وتم تحليلها عاملياً بطريقة المكونات الأساسية Principal Components لهوتلنج Hotelling وتم تحديد قيم التباين للعوامل (الجذر الكامن) Eigen Value بألا تقل عن واحد صحيح على محك كايزر Kaiser لتحديد عدد العوامل المستخرجة ذات التشعبات الدالة و قدرها ستة عوامل، ثم أديرت العوامل تدويراً متعامداً بطريقة Varimax، هذا وقد اعتبر محك التشعب الجوهري للعامل وفقاً لمحك جليفورد، والذي يكون ذو دلالة لا تقل عن ٠.٣٠ كما وجد أن قيمة اختبار كايزر - ماير - اوليكن (KMO) لكفاية و ملائمة العينة (٠.٨٢٤) و هى أكبر من ٠.٥٠، و هى تدل على مناسبة حجم العينة للتحليل العاملى ، و يوضح جدول (٣) نتائج التحليل العاملي للمقياس بعد التدوير.

جدول (٣)

قيم معاملات تشبع المفردات على العوامل الستة المستخرجة لمقياس المهارات الاجتماعية

البعد الأول : التواصل مع الاخرين		البعد الثاني : التفاعل الاجتماعي		البعد الثالث : المشاركة		البعد الرابع : السلوك الاجتماعي		البعد الخامس : التعبير الانفعالي		البعد السادس : التعامل مع البيئة المدرسية	
معامل التشبع	العبرة	معامل التشبع	العبرة	معامل التشبع	العبرة	معامل التشبع	العبرة	معامل التشبع	العبرة	معامل التشبع	العبرة
٠.٨٣	١	٠.٧٧	١١	٠.٧٥	٢١	٠.٧٢	٣١	٠.٦٨	٤١	٠.٥٩	٥١
٠.٨٠	٢	٠.٧٢	١٢	٠.٧٣	٢٢	٠.٦٨	٣٢	٠.٦٧	٤٢	٠.٥٤	٥٢
٠.٨٠	٣	٠.٧١	١٣	٠.٧٣	٢٣	٠.٦٥	٣٣	٠.٦٦	٤٣	٠.٤٨	٥٣
٠.٨٠	٤	٠.٧١	١٤	٠.٦٦	٢٤	٠.٦٤	٣٤	٠.٦٤	٤٤	٠.٤٥	٥٤
٠.٧٨	٥	٠.٧٠	١٥	٠.٦٣	٢٥	٠.٥٩	٣٥	٠.٥٣	٤٥	٠.٤٢	٥٥
٠.٧٣	٦	٠.٦٩	١٦	٠.٥٧	٢٦	٠.٥٥	٣٦	٠.٤٥	٤٦	٠.٣٦	٥٦
٠.٦٩	٧	٠.٦٧	١٧	٠.٥٨	٢٧	٠.٥٣	٣٧	٠.٤٢	٤٧	٠.٣٤	٥٧
٠.٦٥	٨	٠.٥١	١٨	٠.٤٩	٢٨	٠.٥٠	٣٨	٠.٣٩	٤٨	٠.٣٤	٥٨
٠.٦٤	٩	٠.٥٠	١٩	٠.٤٥	٢٩	٠.٤٧	٣٩	٠.٣٧	٤٩	٠.٣٣	٥٩
٠.٦٠	١٠	٠.٤٥	٢٠	٠.٤١	٣٠	٠.٤٠	٤٠	٠.٣٥	٥٠	٠.٣٢	٦٠
نسبة التباين %	نسبة التباين %	نسبة التباين %	نسبة التباين %	نسبة التباين %	نسبة التباين %	نسبة التباين %	نسبة التباين %	نسبة التباين %	نسبة التباين %	نسبة التباين %	نسبة التباين %
١٨.٤	١٨.٤	١٤.٢	١٤.٢	١٢.٦٢	١٢.٦٢	١٠.٣	١٠.٣	٧.٥٦	٧.٥٦	٦.٥٦	٦.٥٦
الجذر الكامن	الجذر الكامن	الجذر الكامن	الجذر الكامن	الجذر الكامن	الجذر الكامن	الجذر الكامن	الجذر الكامن	الجذر الكامن	الجذر الكامن	الجذر الكامن	الجذر الكامن
٩.٠١	٩.٠١	٧.٩	٧.٩	٦.٦٩	٦.٦٩	٣.١٤	٣.١٤	٢.١٤	٢.١٤	١.٨٨	١.٨٨
KMO = 0.824											

يتضح من جدول (٣) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث ان قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

معاملات الثبات

قام الباحث بإيجاد معاملات الثبات بطريقتي الفا - كرونباخ و التجزئة النصفية على عينة قوامها ١٢٠ طفلاً، كما يتضح فيما يلي :

١- إيجاد معاملات الثبات بطريقة الفا - كرونباخ

قام الباحث بإيجاد معاملات الثبات بطريقة الفا - كرونباخ وذلك على عينة قوامها ١٢٠ طفلاً كما يتضح في جدول (٤)

جدول (٤)

معامل الثبات لمقياس المهارات الاجتماعية

بطريقة الفا - كرونباخ

معامل الثبات	المتغيرات
٠.٧٨	التواصل مع الآخرين
٠.٧٦	التفاعل الاجتماعي
٠.٧٧	المشاركة
٠.٧٤	السلوك الاجتماعي
٠.٧٥	التعبير الانفعالي
٠.٧٣	التعامل مع البيئة المدرسية
٠.٧٩	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (٤) ارتفاع قيم معاملات الثبات مما يدل على ثبات المقياس.

٢- إيجاد معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية

قام الباحث بإيجاد معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية وذلك على عينة قوامها ١٢٠ طفلاً كما يتضح في جدول (٥)

جدول (٥)

معامل الثبات لمقياس المهارات الاجتماعية

بطريقة التجزئة النصفية

معامل الثبات	المتغيرات
٠.٩٣	التواصل مع الآخرين
٠.٩٤	التفاعل الاجتماعي
٠.٩٥	المشاركة
٠.٩٢	السلوك الاجتماعي
٠.٩٣	التعبير الانفعالي
٠.٩٤	التعامل مع البيئة المدرسية
٠.٩٩	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (٥) ارتفاع قيم معاملات الثبات مما يدل على ثبات المقياس.

مقياس اضطراب اللغة البراجماتية

الخصائص السيكومترية لمقياس اضطراب اللغة البراجماتية "اعداد عبد العزيز الشخص"

معاملات الصدق

١- الصدق العاملي:

قام الباحث بإجراء التحليل العاملي التوكيدي للمقياس بتحليل المكونات الأساسية بطريقة هوتلنج على عينة قوامها ٢٠٠ طفل ، ثم تدوير المحاور بطريقة فاريمكس Varimax فأسفرت نتائج التحليل العاملي عن وجود

خمسة أبعاد الجذر الكامن لها أكبر من الواحد الصحيح على محك كايزر فهي دالة إحصائياً، كما وجد أن قيمة اختبار كايزر - ماير - اوليكن (KMO) لكفاية و ملائمة العينة (٠.٨٨٤) أكبر من ٠.٥٠، و هي تدل على مناسبة حجم العينة للتحليل العاملي ويوضح جدول (٦) الأبعاد الخمسة و البنود التي تشبعت بكل بعد من أبعاد المقياس.

جدول (٦)

قيم معاملات تشبع المفردات على الأبعاد الخمسة المستخرجة

لمقياس اضطراب اللغة البراجماتية

البعد الخامس : عدم الألفة أثناء المحادثة		البعد الرابع : قصور استخدام السياق		البعد الثالث : اللغة النمطية		البعد الثاني: ضعف التماسك المركزي		البعد الأول: البداية الغير ملائمة للحديث	
معامل التشبع	البند	معامل التشبع	البند	معامل التشبع	البند	معامل التشبع	البند	معامل التشبع	البند
٠.٣٨	٥٣	٠.٩١	٣٧	٠.٩٢	٢٩	٠.٩٤	١٢	٠.٩٧	١
٠.٣٥	٥٤	٠.٩١	٣٨	٠.٩٢	٣٠	٠.٩٤	١٣	٠.٩٧	٢
٠.٣٥	٥٥	٠.٩١	٣٩	٠.٩٢	٣١	٠.٩٤	١٤	٠.٩٦	٣
٠.٣٤	٥٦	٠.٩١	٤٠	٠.٩٢	٣٢	٠.٩٤	١٥	٠.٩٦	٤
٠.٣٤	٥٧	٠.٩١	٤١	٠.٩٢	٣٣	٠.٩٤	١٦	٠.٩٦	٥
٠.٣٤	٥٨	٠.٩١	٤٢	٠.٨٨	٣٤	٠.٩٤	١٧	٠.٩٦	٦
٠.٣٣	٥٩	٠.٩١	٤٣	٠.٨٨	٣٥	٠.٩٤	١٨	٠.٩٦	٧
٠.٣٢	٦٠	٠.٩٠	٤٤	٠.٨٨	٣٦	٠.٩٤	١٩	٠.٩٦	٨
٠.٣٢	٦١	٠.٩٠	٤٥			٠.٩٤	٢٠	٠.٩٦	٩
٠.٣٢	٦٢	٠.٩٠	٤٦			٠.٩٣	٢١	٠.٩٥	١٠
٠.٣١	٦٣	٠.٩٠	٤٧			٠.٩٥	٠.٩٣	٠.٩٥	١١
٠.٣١	٠.٩٠	٠.٩٢	٤٨			٠.٩٣	٢٣		
٠.٣١	٠.٩٠	٠.٩٢	٤٩			٠.٩٣	٢٤		
٠.٣١	٦٦	٠.٨٤	٥٠			٠.٨٩	٢٥		
		٠.٨٤	٥١			٠.٨٩	٢٦		
		٠.٨٢	٥٢			٠.٨٨	٢٧		
						٠.٨٨	٢٨		
١.٨١	الجذر الكامن	٨.١١	الجذر الكامن	١٢.١٧	الجذر الكامن	١٤.١٩	الجذر الكامن	٢٥.١٦	الجذر الكامن
%٣.١٦	نسبة التباين	١٥.٨٢	نسبة التباين	١٩.٢٣	نسبة التباين	%٢٢.١	نسبة التباين	%٣٩.٢	نسبة التباين

KMO = 0.884

يتضح من جدول (٦) أن جميع التشبعات دالة إحصائياً حيث ان قيمة كل منها أكبر من ٠.٣٠ على محك جيلفورد.

معاملات الثبات

قام الباحث بإيجاد معاملات الثبات بطريقتي الفا كرونباخ و اعادة التطبيق على عينة قوامها ٢٠٠ طفل، كما يتضح فيما يلي :

١- معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ

قامت الباحثة بإيجاد معاملات الثبات بطريقة الفا كرونباخ على عينة قوامها ٢٠٠ طفل كما يتضح في جدول (٧)

جدول (٧)

معاملات الثبات لمقياس اضطراب اللغة البراجماتية

بطريقة الفا كرونباخ

الأبعاد	معاملات الثبات
البداية الغير ملائمة للحديث	٠.٧٤
ضعف التماسك المركزي	٠.٧٧
اللغة النمطية	٠.٧٥
قصور استخدام السياق	٠.٧٣
عدم الألفة أثناء المحادثه	٠.٧٩
الدرجة الكلية	٠.٩٤

يتضح من جدول (٧) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

٢- معاملات الثبات بطريقة اعادة التطبيق

قام الباحث بإيجاد معاملات الثبات بطريقة اعادة التطبيق بفواصل زمنى قدره أسبوعان بين التطبيق الأول و التطبيق الثانى على عينة قوامها ٢٠٠ طفل كما يتضح في جدول (٨)

جدول (٨)

معاملات الثبات لمقياس اضطراب اللغة البراجماتية

بطريقة اعادة التطبيق

الأبعاد	معاملات الثبات
البداية الغير ملائمة للحديث	٠.٩١
ضعف التماسك المركزي	٠.٩٣
اللغة النمطية	٠.٩٢
قصور استخدام السياق	٠.٩٤
عدم الألفة أثناء المحادثه	٠.٩٣
الدرجة الكلية	٠.٩٨

يتضح من جدول (٨) أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس.

ثالثاً : مقياس جليام لتشخيص اضطراب طيف التوحد

الخصائص السيكومترية لأختبار جليام

قام الباحث بإيجاد معاملات الصدق و الثبات لأختبار جليام على عينة قوامها ٣٠ طفلاً على النحو التالي :
الصدق التلازمي

قام الباحث بإيجاد معاملات الارتباط بين مقياس جليام و أختبار تشخيص التوحد " اعداد : عادل عبدالله"
كمحك خارجي كما يتضح في جدول (٩)

جدول (٩)

معاملات الصدق لأختبار جليام

المتغيرات	معاملات الصدق
اضطراب التوحد	٠.٩٥

يتضح من جدول (٩) ان قيم معاملات الصدق مرتفعة مما يدل على صدق الاختبار
معاملات الثبات

١- باستخدام معامل الفا - كرونباخ

قام الباحث بإيجاد معاملات الثبات لأختبار جليام باستخدام معامل الفا - كرونباخ كما يتضح في جدول (١٠)

جدول (١٠)

معاملات الثبات لأختبار جليام باستخدام معامل الفا - كرونباخ

المتغيرات	معاملات الثبات
اضطراب التوحد	٠.٧٨

يتضح من جدول (١٠) ان قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات الاختبار
٢- باستخدام طريقة اعادة التطبيق

كما قام الباحث بإيجاد معاملات الثبات لأختبار جليام باستخدام طريقة اعادة التطبيق كما يتضح في جدول (١١)

جدول (١١)

معاملات الثبات لأختبار جليام

بطريقة اعادة التطبيق

المتغيرات	معاملات الثبات
اضطراب التوحد	٠.٩٦

يتضح من جدول (١١) ان قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على ثبات الاختبار

نتائج البحث

الفرض الاول

ينص الفرض الاول على انه :

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات الأطفال الذكور و الاناث ذوى اضطراب طيف التوحد على مقياس المهارات الاجتماعية.

و للتحقق من صحة ذلك الفرض ، قام الباحث باستخدام اختبار مان ويتى لايجاد الفروق بين متوسطى رتب درجات الأطفال الذكور و الاناث ذوى اضطراب طيف التوحد على مقياس المهارات الاجتماعية كما يتضح فى جدول (١٢)

جدول (١٢)

الفروق بين متوسطى رتب درجات الأطفال الذكور و الاناث ذوى اضطراب طيف التوحد على مقياس المهارات الاجتماعية

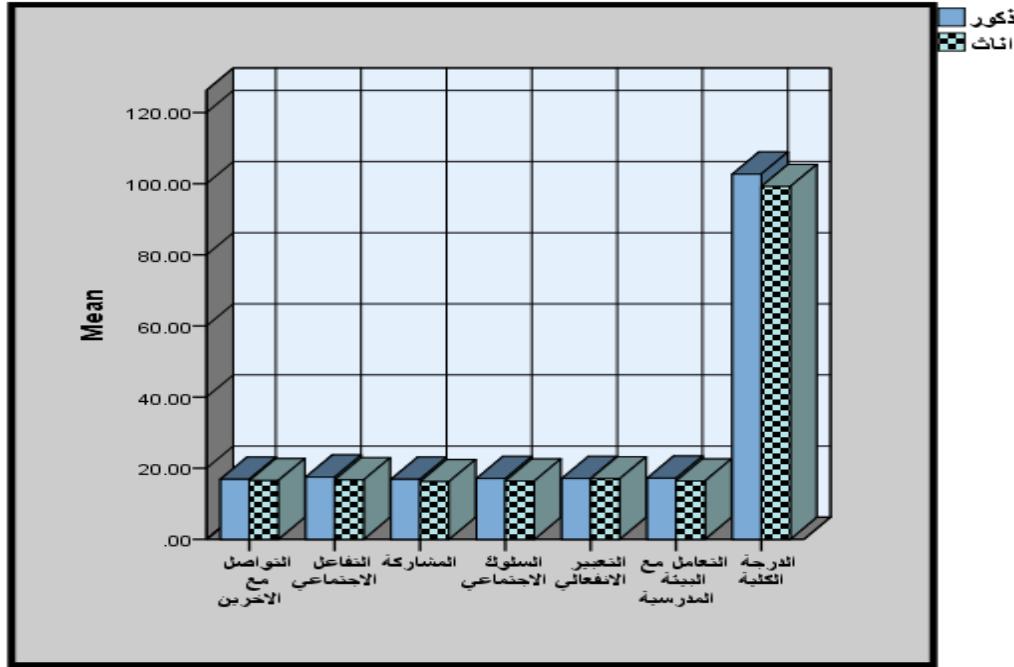
$$n=20$$

المتغيرات	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
التواصل مع الاخرين	الذكور	١٠	١١.٨	١١٨	١.٠٢٢	غير دالة	-
	الاناث	١٠	٩.٢	٩٢			
	اجمالي	٢٠					
التفاعل الاجتماعي	الذكور	١٠	١١.٧٥	١١٧.٥	٠.٩٨١	غير دالة	-
	الاناث	١٠	٩.٢٥	٩٢.٥			
	اجمالي	٢٠					
المشاركة	الذكور	١٠	١٢.١	١٢١	١.٢٤٧	غير دالة	-
	الاناث	١٠	٨.٩	٨٩			
	اجمالي	٢٠					
السلوك الاجتماعي	الذكور	١٠	١٢.١	١٢١	١.٢٤٥	غير دالة	-
	الاناث	١٠	٨.٩	٨٩			
	اجمالي	٢٠					
التعبير الانفعالي	الذكور	١٠	١٠.١٠	١٠١	٠.٣٢٦	غير دالة	-
	الاناث	١٠	١٠.٩	١٠٩			
	اجمالي	٢٠					
التعامل مع البيئة المدرسية	الذكور	١٠	١٢.١	١٢١	١.٢٧٤	غير دالة	-
	الاناث	١٠	٨.٩	٨٩			
	اجمالي	٢٠					
الدرجة الكلية	الذكور	١٠	١٢.٦	١٢٦	١.٦٠٥	غير دالة	-
	الاناث	١٠	٨.٤	٨٤			
	اجمالي	٢٠					

$$Z = 2.58 \text{ عند مستوى } 0.01$$

$$Z = 1.96 \text{ عند مستوى } 0.05$$

يتضح من جدول (١٢) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطى رتب درجات الأطفال الذكور و الاناث ذوى اضطراب طيف التوحد على مقياس المهارات الاجتماعية. و يوضح شكل (١) الفروق بين متوسطى رتب درجات الأطفال الذكور و الاناث ذوى اضطراب طيف التوحد على مقياس المهارات الاجتماعية.



شكل (١)

الفروق بين متوسطى رتب درجات الأطفال الذكور و الاناث ذوى اضطراب طيف التوحد على مقياس المهارات الاجتماعية

مناقشة نتائج الفرض الأول

تشير نتائج الفرض الأول الى عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطى رتب درجات الأطفال الذكور و الاناث ذوى اضطراب طيف التوحد على مقياس المهارات الاجتماعية. وهذا ما تؤكده بعض الدراسات , حيث أشارت دراسة (Syriopoulou-Delli CK, Agalotis I, Papaefstathiou E, 2016) بعنوان Social skills characteristics of students with autism spectrum disorder خصائص المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد والتي هدفت الى دراسة الاختلافات في المهارات الاجتماعية بين الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد بمتغيرات مثل الجنس

والعمر ونوع المدرسة ودرجة التوحد وتكونت عينة الدراسة من (٦٣) طفلا من الذكور والإناث وتوصلت النتائج الى عدم فروق واضحة بين الجنسين في المهارات الاجتماعية .

وعلى الرغم من ذلك فقد وجد الباحث بعض الدراسات الأخرى والتي تشير الى وجود فروق بين الجنسين , ويعتقد الباحث أن تلك الفروق ترجع تلك الى نوعية الخدمات التي تقدم لتلك الفئة وليس الى النوع البيولوجي , ولذا يأمل الباحث مستقبلا في عمل دراسات مسحية لمعظم الدراسات التي تناولت المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد والتي تعزي لمغير النوع للوقوف على بعض الفروق ودراستها بشكل دقيق ان وجدت .

أيضا وجد الباحث ندرة في دراسة المهارات الاجتماعية بين الجنسين في مرحلة المراهقة , فقد ركزت معظم البحوث على مرحلة الطفولة , كونها من أهم مراحل التدخل المبكر , فدراسة المهارات الاجتماعية بين المراهقين المصابين باضطراب طيف التوحد بين الجنسين تساعد العاملين في المجال المهني لتطوير المهن المناسبة لكلا الجنسين , طبقا لنوع المهارات الاجتماعية , كما أنها تساعد العاملين في مجال الإرشاد الزواجي والأسري في تقديم الخدمات المناسبة طبقا لطبيعة المهارات الاجتماعية لكلا الجنسين .

وتختلف درجة اضطرابات النمو لدى الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد بشكل كبير , مما يجعل بناء معايير عالمية لرعاية جميع الأطفال في هذه المجموعة المستهدفة أمرا بالغ الصعوبة. يأتي اضطراب اضطراب طيف التوحد في مجموعة متنوعة من الأشكال , تتراوح من الأشد التي تحتاج إلى رعاية مدى الحياة إلى الأقل اعتدالا , مما يسمح بالشفاء التام عمليا والمشاركة الكاملة في المجتمع . كل هؤلاء الأطفال , مع ذلك , يشتركون في نقص مشترك في مجال التفاعل الاجتماعي , والذي يعبر عن نفسه بدرجات متفاوتة.

(Nigmatullina, Sheymardanov, & Abramskiy ,2023:573-580)

وتساهم عيوب المهارات الاجتماعية بشكل كبير في العديد من اضطرابات الطفولة. وفي حين أن عيوب المهارات الاجتماعية تشكل عنصرا أساسيا في تشخيص طيف التوحد فإنها تلعب أيضا دورا مهما في العديد من الاضطرابات الأخرى بما في ذلك اضطراب التواصل الاجتماعي (البراغماتي)، والإعاقة الذهنية، واضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط واضطراب القلق الاجتماعي.

(Little, Swangler& Akin-Little , 2017,17-9)

الفرض الثانى

ينص الفرض الثانى على انه :

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات الأطفال الذكور و الاناث ذوى اضطراب طيف التوحد على مقياس اضطراب اللغة البراجماتية للاطفال ذوى اضطراب طيف التوحد.

و للتحقق من صحة ذلك الفرض ، قام الباحث باستخدام اختبار مان ويتى لايجاد الفروق بين متوسطى رتب درجات الأطفال الذكور و الاناث ذوى اضطراب طيف التوحد على مقياس المهارات اللغة البراجماتية للاطفال ذوى اضطرابات طيف التوحد كما يتضح فى جدول (١٣)

جدول (١٣)

الفروق بين متوسطى رتب درجات الأطفال الذكور و الاناث ذوى اضطراب طيف التوحد على مقياس اضطراب اللغة البراجماتية للاطفال ذوى اضطرابات طيف التوحد

ن=٢٠

المتغيرات	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
البداية الغير ملانمة للحديث	الذكور	١٠	٩.٤	٩٤	٠.٨٣٦	غير دالة	-
	الاناث	١٠	١١.٦	١١٦			
	اجمالي	٢٠					
ضعف التماسك المركزي	الذكور	١٠	٨.٧٥	٨٧.٥	١.٣٣٩	غير دالة	-
	الاناث	١٠	١٢.٢٥	١٢٢.٥			
	اجمالي	٢٠					
اللغة النمطية	الذكور	١٠	٩.٦٥	٩٦.٥	٠.٦٥٠	غير دالة	-
	الاناث	١٠	١١.٣٥	١١٣.٥			
	اجمالي	٢٠					
قصور استخدام السياق	الذكور	١٠	٩.٨	٩٨	٠.٥٣٣	غير دالة	-
	الاناث	١٠	١١.٢	١١٢			
	اجمالي	٢٠					
عدم الالفة أثناء المحادثه	الذكور	١٠	٨.٦	٨٦	١.٤٦	غير دالة	-
	الاناث	١٠	١٢.٤	١٢٤			
	اجمالي	٢٠					
الدرجة الكلية	الذكور	١٠	٧.٦٥	٧٦.٥	٢.١٦٣	دالة عند مستوى ٠.٠٥	لصالح الذكور
	الاناث	١٠	١٣.٣٥	١٣٣.٥			
	اجمالي	٢٠					

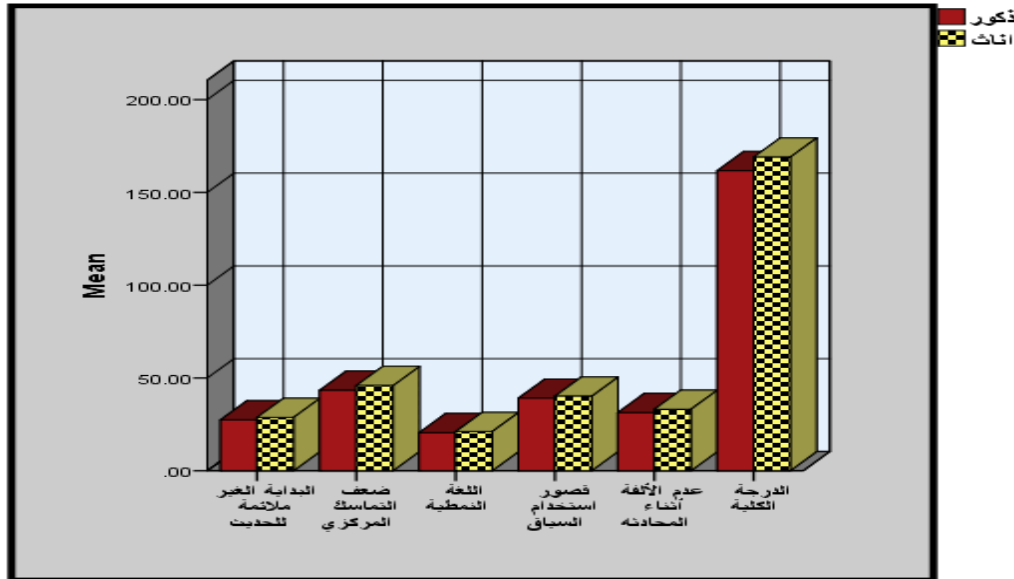
$Z = 2.58$ عند مستوى ٠.٠١

$Z = 1.96$ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطى رتب درجات الأطفال الذكور و الاناث ذوى اضطراب طيف التوحد من حيث الدرجة الكلية على مقياس اضطراب اللغة البراجماتية للأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد لصالح الذكور.

كما يتضح من جدول (١٣) عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطى رتب درجات الأطفال الذكور و الاناث ذوى اضطراب طيف التوحد من حيث البداية الغير ملائمة للحديث ، و ضعف التماسك المركزي ، و اللغة النمطية ، و قصور استخدام السياق ، و عدم الألفة أثناء المحادثه على مقياس اضطراب اللغة البراجماتية للأطفال ذوى اضطرابات طيف التوحد.

و يوضح شكل (٢) الفروق بين متوسطى رتب درجات الأطفال الذكور و الاناث ذوى اضطراب طيف التوحد على مقياس اللغة البراجماتية للأطفال ذوى اضطرابات طيف التوحد.



شكل (٢)

الفروق بين متوسطى رتب درجات الأطفال الذكور و الاناث ذوى اضطراب طيف التوحد على مقياس اللغة البراجماتية للأطفال ذوى اضطرابات طيف التوحد

مناقشة نتائج الفرض الثاني

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى ٠.٠٥ بين متوسطى رتب درجات الأطفال الذكور و الاناث ذوى اضطراب طيف التوحد من حيث الدرجة الكلية على مقياس اضطراب اللغة البراجماتية للأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد لصالح الذكور.

كما يتضح من جدول (١٣) عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطى رتب درجات الأطفال الذكور و الاناث ذوى اضطراب طيف التوحد من حيث البداية الغير ملائمة للحديث ، و ضعف التماسك المركزي ، و اللغة النمطية ، و قصور استخدام السياق ، و عدم الألفة أثناء المحادثه على مقياس اضطراب اللغة البراجماتية للأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد.

وتتفق تلك النتائج مع دراسة (Conlon O, Volden J, Smith IM, Duku E, Zwaigenbaum, L, Waddell C, Szatmari P, Mirenda P, Vaillancourt T, Bennett T, Georgiades S, Elsabbagh, 2019) بعنوان Gender Differences in Pragmatic Communication in School-Aged Children with Autism Spectrum Disorder (ASD) الفروق بين الجنسين في التواصل البرجماتي لدى الاطفال المصابين باضطراب طيف التوحد في سن ما قبل المدرسة والتي هدفت الى التعرف على الفروق بين الجنسين في التواصل البرجماتي لدى الأطفال في سن المدرسة المصابين باضطراب طيف التوحد وتكونت العينة من الذكور والإناث الذين تتراوح أعمارهم بين ٨ سنوات والذين يعانون من اضطراب طيف التوحد وتوصلت النتائج الى انه قد توجد اختلافات دقيقة في التواصل البرجماتي بين الأولاد والبنات القادرين على التفكير المصابين باضطراب طيف التوحد.

هذا ويواجه أغلب المصابين باضطراب طيف التوحد صعوبات في استخدام اللغة البراجماتية في التواصل واستخدامها في المواقف الاجتماعية - حتى الأفراد الذين لديهم مفردات جيدة ويبدون أنهم يتمتعون بلغة لغوية قد يكون لديهم فهم محدود للتفاعلات الاجتماعية والتحوارية .

(أسامة بطانية وروان المؤمني وموزة الدرمني , ٢٠٢٢ : ٣٥٨)

وأيضاً من خلال عمل الباحث في مجال اضطرابات النطق والكلام , فإن الكثير من المؤسسات والمراكز التي تقوم بتقديم الخدمات العلاجية لمشاكل اللغة والكلام تفتقر إلى المقاييس اللازمة لتشخيص اضطراب اللغة البراجماتية وبالتالي تكون هناك برامج غير منظمة ويشوبها الكثير من عدم التنسيق في الأهداف , ولذا يجب الأخذ في الاعتبار تدريب أخصائي النطق والكلام على الأساليب العلاجية لهذا الاضطراب من خلال عمل الدورات التدريبية من قبل الأطباء والمختصين في امراض اللغة والكلام .

الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث على:

توجد علاقة ارتباطية موجبة بين اضطراب اللغة البراجماتية والمهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

و للتحقق من صحة الفرض استخدم الباحث اختبار سبيرمان لايجاد العلاقة بين اضطراب اللغة البراجماتية والمهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد كما يتضح في جدول (١٤)

جدول (١٤)

العلاقة بين اضطراب اللغة البراجماتية والمهارات الاجتماعية لدى عينة

من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

ن = ٢٠

الدرجة الكلية	عدم الألفة أثناء المحادثه	قصور استخدام السياق	اللغة النمطية	ضعف التماسك المركزي	البداية الغير ملائمة للحديث	المتغيرات
٠.١٠	٠.٠٩	٠.١٨	٠.٢٦	٠.٠٦	٠.١١	التواصل مع الاخرين
٠.١٨	٠.٠٢	٠.٠٠٢	*٠.٤٥	٠.١٢	٠.١٩	التفاعل الاجتماعي
٠.١٧	٠.٢٤	٠.١٣	٠.٠٥	٠.٠٣	٠.١٠	المشاركة
٠.٠٤	٠.٣٠	٠.٠٠٣	٠.١٤	٠.١٥	٠.٢٦	السلوك الاجتماعي
٠.١٦	٠.٠٠٢	٠.١٦	٠.٢٢	٠.٢٢	٠.١٤	التعبير الانفعالي
٠.٢٣	٠.٢٣٤	٠.٣٤	٠.٠٧	٠.١٥	٠.٠٦	التعامل مع البيئة المدرسية
٠.١٩	٠.٠٣	٠.١٥	٠.١٨	٠.١١	٠.٠٧	الدرجة الكلية

* * ر = ٠.٥٦ عند مستوى ٠.٠١

* ر = ٠.٤٤ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (١٤) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠٥ بين التفاعل الاجتماعي كأحدى المهارات الاجتماعية و اللغة النمطية كأحدى اضطرابات اللغة البراجماتية لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

تفسير نتائج الفرض الثالث

تشير نتائج الفرض الثالث الى وجود وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠٥ بين التفاعل الاجتماعي كأحدى المهارات الاجتماعية و اللغة النمطية كأحدى اضطرابات اللغة البراجماتية لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

يُنظر إلى الكفاءة البراجماتي على أنها جزء من نموذج متكامل حيث تساهم مهارات التعبير والفهم اللغوي في التواصل الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي الذي يساهم بدوره في التفاعلات بين الأقران والصدقات والرفاهية الاجتماعية.

(Adams,2015:141-170)

ويتفق تلك النتائج مع دراسة (Dolata, Suarez, Calamé & Fombonne , 2022) بعنوان of Autism Diagnosis and Severity. ResAutism Pragmatic Language Markers Spectr Disord. علامات اللغة البراجماتية لتشخيص اضطراب طيف التوحد وهدفت الدراسة إلى قياس الصلة لدرجات بناء الجمل واللغة البراجماتية للتمييز التشخيصي والتنبؤ بشدة الضعف الاجتماعي لدى الأطفال المصابين بالذاتوية .تكونت عينة الدراسة من ١٧٤ طفلاً تتراوح أعمارهم بين ٧ إلى ١٧ طفلاً (١٠١ مصاباً بالذاتوية ، و ٤٥ مصاباً باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة و ٢٨ ليس لديهم تاخر في اللغة) واستخدم في الدراسة نسخة مختصرة من ADOS-٢ قائمة مراجعة اتصالات الأطفال (الإصدار الثاني) ومقياس الاستجابة الاجتماعية وتوصلت النتائج إلى أن هناك اختلاف درجات بناء وتركيب الجمل واللغة البراجماتية بين المجموعات التشخيصية الثلاث ، وكانت درجات اللغة البراجماتية منبئات قوية لتشخيص اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه واضطراب الذاتوية حتى بعد حساب الاختلافات اللغوية المعرفية والبنائية بين الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد ، وارتبطت شدة الضعف الاجتماعي للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد باللغة البراجماتية .

توصيات البحث

- إعداد برامج متنوعة لرعاية الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد
- توعية أسر أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد
- الاهتمام بخفض اضطرابات اللغة البراجماتية وتحسين المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد .

قائمة المراجع

- ١- ابراهيم عبدالله فرج الزريقات. (٢٠١٢). اضطراب الكلام واللغة التشخيص والعلاج. عمان. الاردن
- ٢- أحمد حسن عبد العظيم. (٢٠١٢). فاعلية التدريب على بعض المهارات الاجتماعية لتحسين مفهوم الذات لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد. رسالة دكتوراه كلية التربية
- ٣- أسامة بطانية، موزة الدرهمي، روان المؤمني. (٢٠٢٢). اضطراب طيف التوحد. عمان. الأردن. دار اليازوري العلمية .
- ٤- جمال محمد، منى صبحي. (٢٠٠٩) المدخل إلى التربية الخاصة. الأردن: دار الفكر
- ٥- داليا مصطفى عثمان. (٢٠١٤). منهج ACB. المهارات الاستقبالية والتعبيرية للغة العربية
- ٦- رشا السيد عبدالحميد. (٢٠٢٢). (فاعلية برنامج قائم على التكامل الحسي في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال التوحد. مجلة كلية التربية، عدد ١٠٥، ١٧٢-١٤٣
- ٧- رضا خيرى عبد العزيز. (٢٠١٥). برنامج تدريبي تخاطبي لعلاج اضطراب اللغة البراجماتية وتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس
- ٨- رضوى عاطف حلمي الشيمي، بسمة بنت ماهر بن بديوي العتيبي (٢٠٢٠). تأثير اضطراب اللغة البراجماتية على اضطراب التواصل غير اللفظي لدى الأطفال ذوي متلازمة إسبرجر، مجلة التربية، كلية التربية بالقاهرة، جامعة الأزهر، ع١٨٨٨، ج٣، ١٧٦: ٢٠٥.
- ٩- سهير كامل أحمد، بطرس حافظ بطرس. (٢٠٢٣). اختبار المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة، القاهرة: كلية التربية للطفولة المبكرة. جامعة القاهرة
- ١٠- سهير كامل أحمد. (٢٠١٥). مهارات التواصل لذوي الاحتياجات الخاصة. ط٢. الرياض: خبراء التربية
- ١١- سوسن شاكر. (٢٠١٥) التوحد الطفولي. سوريا: دار رسلان
- ١٢- عبد الرحمن سيد سليمان. (٢٠١٥). متلازمة اسبيرجر "الطيف الثاني من اضطرابات طيف التوحد". القاهرة: عالم الكتب.
- ١٣- عبد الرقيب أحمد البحيري، محمود الإمام. (٢٠١٩). اضطراب طيف التوحد. القاهرة: عالم الكتب
- ١٤- عبد العزيز السيد الشخص، محمود طنطاوي، رضا خيرى. (٢٠١٥). مقياس تشخيص اضطراب اللغة البراجماتية للأطفال. مجلة كلية التربية - جامعة عين شمس ع٣٩، ج٤-٥

- ١٥- عبد الله الدخيل. (٢٠١٤). المهارات الاجتماعية "المفهوم والمحددات". الرياض . مكتبة فهد الوطنية للنشر .
- ١٦- عز الدين الجيار . (٢٠٢٠) بعنوان فاعلية برنامج ABLLS-R في خفض اضطراب اللغة البراجماتية لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوي اضطراب اضطراب طيف التوحد. رسالة ماجستير .كلية اتربية للطفولة المبكرة . جامعة بورسعيد.
- ١٧- الفرحتي السيد محمود. (٢٠١٢). علم النفس الإيجابي للطفل " تعلم العجز-تقدير الذات-الامن النفس-الثقة بالنفس-المهارات الاجتماعية" الاسكندرية : دار الجامعة الجديدة
- ١٨- محمد النوبي محمد . (٢٠١٠) . مقياس المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي صعوبات التعلم . عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع
- ١٩- محمد رضا السيد . (٢٠١٨) . السلوك اللفظي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد "الذاتوية". القاهرة : عالم الكتب
- ٢٠- محمد محمد عودة. (٢٠١٥). تشخيص وتنمية مهارات الطفل الذاتي. القاهرة: مكتبة الأنجلو.
- ٢١- مشيرة فتحي محمد. (٢٠١٤). الانتباه والمهارات الاجتماعية لدى الأطفال الذاتويين. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.
- ٢٢- مي محمد الصيادي وأروى سعود. (٢٠١٨). اضطراب اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي قصور الانتباه المصحوب النشاط الزائد في ضوء بعض المتغيرات. مجلة التربية الخاصة والتأهيل. ٦(٢٥)، ٨٢-١٢٣
- ٢٣- نايف بن عابد. (٢٠١٤) المدخل إلى اضطراب التوحد. ط (٣) عمان: دار الفكر.
- ٢٤- هويدة حنفى الريدى. (٢٠١٥). قياس وتشخيص اضطراب الاوتيزم فى ضوء DSM-V. الرياض: دار الزهراء

- 25- Adams, C. (2015). Assessment and intervention for children with pragmatic language impairment. In D. A. Hwa-Froelich (Ed.), Social communication development and disorders (pp. 141-170). Psychology Press.
- 26- Andrés-Roqueta C, Katsos N. A Distinction Between Linguistic and Social Pragmatics Helps the Precise Characterization of Pragmatic Challenges in Children With Autism Spectrum Disorders and Developmental Language Disorder. J Speech Lang Hear Res. 2020 May 22;63(5):1494-1508. doi: 10.1044/2020_JSLHR-19-00263

- 27- Cavalieri, R., Bucca, A. (2023). Beyond the Meaning of Words: Issues in Neuropragmatics, Clinical Pragmatics and Schizophrenic Language. In: Capone, A., Penna, A. (eds) Exploring Contextualism and Performativity. Perspectives in Pragmatics, Philosophy & Psychology, vol 30. Springer, Cham. https://doi.org/10.1007/978-3-031-12543-0_12
- 28- Ciccia, A. (2011). Pragmatic Communication. In: Kreutzer, J.S., DeLuca, J., Caplan, B. (eds) Encyclopedia of Clinical Neuropsychology Springe, New York, NY. https://doi.org/10.1007/978-0-387-79948-3_914
- 29- Conlon O, Volden J, Smith IM, Duku E, Zwaigenbaum L, Waddell C, Szatmari P, Mirenda P, Vaillancourt T, Bennett T, Georgiades S, Elsabbagh M, Ungar WJ; Pathways in ASD Study Team. Gender Differences in Pragmatic Communication in School-Aged Children with Autism Spectrum Disorder (ASD). J Autism Dev Disord. 2019 May;49(5):1937-1948. doi: 10.1007/s10803-018-03873-2. PMID: 30627893.
- 30- Creem, A., Leaf, J.B., Oppenheim-Leaf, M.L. (2022). Social Behavior and Interventions for Individuals Diagnosed with Autism Spectrum Disorder. In: Matson, J.L., Sturmey, P. (eds) Handbook of Autism and Pervasive 213-Developmental Disorder. Autism and Child Psychopathology Series. Springer, Cham. <https://doi.org/10.1007/978-3-030-88538>.
- 31- Dolata JK, Suarez S, Calamé B, FombonneE. Pragmatic Language Markers of Autism Diagnosis and Severity. ResAutism Spectr Disord. 2022 Jun;94:101970. doi: Apr 7. PMID: 35528460; PMCID:10.1016/j.rasd.2022.101970. Epub 2022
- 32- Forgács, B. (2022). The Pragmatic Functions of Metaphorical Language. In: Gervain, J., Csibra, G., Kovács, K. (eds) A Life in Cognition. Language, Cognition, and Mind, vol 11. Springer, Cham. <https://doi.org/10.1007/978-3-030-66175-5-4>
- 33- Ghezzi, P., Bonow, J., Doney, J. (2014). Psychological Theories of Childhood Autism. In: Tarbox, J., Dixon, D., Sturmey, P., Matson, J. (eds) Handbook of Early Intervention for Autism Spectrum Disorders. Autism and Child Psychopathology Series. Springer, New York, NY. https://doi.org/10.1007/978-1-4939-0401-3_6

- 34- Hung LY, Margolis KG. Autism spectrum disorders and the gastrointestinal tract: insights into mechanisms and clinical relevance. *Nat Rev Gastroenterol Hepatol*. 2024 Mar;21(3):142-163. doi: 10.1038/s41575-023-00857-1. Epub 2023 Dec 19. PMID: 38114585.
- 35- Lahiri(Uttama).(2020)A Computational View of Autism. .Switzerland AG : Springer.
- 36- Lee J, Lee TS, Lee S, Jang J, Yoo S, Choi Y, Park YR. Development and Application of a Metaverse-Based Social Skills Training Program for Children With Autism Spectrum Disorder to Improve Social Interaction: Protocol for a Randomized Controlled Trial. *JMIR Res Protoc*, 2022 Jun 8;11(6):e35960. doi: 10.2196/35960
- 37- Levinson S, Eisenhower A, Bush HH, Carter AS, Blacher J. Brief Report: Predicting Social Skills from Semantic, Syntactic, and Pragmatic Language Among Young Children with Autism Spectrum Disorder. *J Autism Dev Disord*. 2020 Nov;50(11):4165-4175. doi: 10.1007/
- 38- Little, S.G., Swangler, J., Akin-Little, A. (2017). Defining Social Skills. In: Matson, J. (eds) *Handbook of Social Behavior and Skills in Children . Autism and Child Psychopathology Series*. Springer, Cham. https://doi.org/10.1007/978-3-319-64592-6_2
- 39- Lord C, Brugha TS, Charman T, Cusack J, Dumas G, Frazier T, Jones EJM, Jones RM, Pickles A, State MW, Taylor JL, Veenstra VanderWeele J. Autism spectrum disorder. *Nat Rev Dis Primers*. 2020 Jan16;6(1):5. doi: 10.1038/s41572-019-0138 4. PMID: 31949163; PMCID:
- 40- Loukusa, S. (2021). Autism Spectrum Disorder. In: Cummings, L. (eds) *Handbook of Pragmatic Language Disorders*. Springer, Cham. https://doi.org/10.1007/978-3-030 74985-9_3
- 41- Marocchini, E. (2023). Impairment or difference? The case of Theory of Mind abilities and pragmatic competence in the Autism Spectrum. *Applied Psycholinguistics*, 1-19.doi:10.1017/S0142716423000024
- 42- Nigmatullina, I., Sheymardanov, S., & Abramskiy, M. (2023). Digital platform for monitoring and comprehensive support of children with autism spectrum disorders. In *Intelligent Sustainable Systems: Selected Papers of*

- WorldS4 2022, Volume 1* (pp. 573-580). Singapore: Springer Nature Singapore.
- 43- Reindal, L., Nærland, T., Weidle, B. et al. Structural and Pragmatic Language Impairments in Children Evaluated for Autism Spectrum Disorder (ASD). *J Autism Dev Disord* (2021). <https://doi.org/10.1007/s10803-020-04853-1>
- 44- Singh, N.N., Lancioni, G.E., Hwang, YS., Myers, R.E. (2022). Mindfulness: Therapeutic Applications for Individuals with Autism Spectrum Disorder. In: Matson, J.L., Sturmey, P. (eds) *Handbook of Autism and Pervasive Developmental Disorder. Autism and Child Psychopathology Series*. Springer, Cham. https://doi.org/10.1007/978-3-030-88538-0_57
- 45- Stone, W.L., Ruble, L., Coonrod, E., Hepburn, S., Burnette, C. (2021). TRIAD Social Skills Assessment. In: Volkmar, F.R. (eds) *Assessment*. In: Volkmar, F.R. (eds) Springer, Cham. https://doi.org/10.1007/978-3-319-91280-6_514
- 46- Syriopoulou-Delli CK, Agaliotis I, Papaefstathiou E. Social skills characteristics of students with autism spectrum disorder. *Int J Dev Disabil*. 2016 Aug 11;64(1):35-44. doi: 10.1080/20473869.2016.1219101.PMID: 34141289; PMCID: PMC8115498.
- 47- Volden, J. (2017). Autism Spectrum Disorder. In: Cummings, L. (eds) *Research in Clinical Pragmatics. Perspectives in Pragmatics, Philosophy & Psychology*, vol 11. Springer, Cham. https://doi.org/10.1007/978-3-31947489-2_3
- 48- Yang, J.; Gu, W.; Feng, C. Evaluating Interactive Language for Children with Autism Spectrum Disorder (ASD) in Different Contexts. *Children* 2022, 9, 787. <https://doi.org/10.3390/children9060787>.